تنظيم داعش الإرهابي بين الاستئصال والاستثمار؟

صياح عزام

سنتطرق في هذا السياق إلى مسألة في غاية الأهمية لا تتعلق بنشأة تنظيمات إرهابية مثل داعش وجبهة النصرة وأخواتهما، وهوية الوالدة الشرعية لمثل هذه الجماعات الإرهابية التي أكدت الحقائق والتطورات السياسية أنها من صنع الاستخبارات الأميركية والغربية بالتنسيق مع السعودية لمحاربة الاتحاد السوفياتي في أفغانستان، بل سنتطرق إلى الدور الذي تقوم به داعش ومثيلاتها راهناً في مسألة أهم، وهي دورها في معركة تفتيت الدول العربية مثل سورية والعراق واليمن ومصر ولبنان، هذا الدور القذر الذي رسمته الولايات المتحدة عبر استخباراتها وعملائها في المنطقة لتستثمر فيه باتجاه تحقيق وحماية مصالحها.

حالياً- وكما يعرف الجميع- إن الصراع الدائر في المنطقة العربية يدور بين اتجاهين متناقضين:

الاتجاه الأول يحاول استئصال «داعش وأخواتها» من الجذور، وضرب بنيتها السياسية والإيديولوجية في الصميم ضربة قاتلة ونهائية، وهذا الدور تضطلع به سورية وروسيا وإيران والمقاومة الوطنية اللبنانية بكل حزم ومصداقية.

والاتجاه الثاني يعمل علناً وسراً على تبني داعش ودعمها بالمرتزقة والأسلحة المتطورة والقدرات المالية، ليستثمر دورها في خطة واضحة المعالم، لإعادة تفتيت ما فتته بالأساس اتفاقية «سايكس بيكو» قبل مئة عام من الآن، وهذه الخطة سبقت الظهور العلني والسافر لتنظيم داعش وأخواته، وتجسدت على أرض الواقع عبر غزو العراق وتدميره في عام ٢٠٠٣، وعبر الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف عام ٢٠٠٦، عندما جاءت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة «كونداليزا رايس» إلى المنطقة، وصرحت من على متن طائرتها بأن ما تقوم به إسرائيل ليس سوى مخاض ولادة شرق أوسط جديد!

إذاً، من خلال الصراع القائم في بعض دول المنطقة منذ عدة سنوات تعمل الولايات المتحدة على إدارة هذا الصراع وإدامته عبر عملية خداع ماكرة لاستغلاله لتأمين مصالحها؛ إذ تشن منذ نحو عام ونصف العام تقريباً غارات جوية «مُلتبسة» على تنظيم داعش بحجة محاربته، بينما النتائج العملية لهذه الغارات لا تصب في مجال استئصال هذا التنظيم الإرهابي، بل في عملية إبقائه على قيد الحياة وتقويته ومده بالمال والأسلحة الفتاكة من دول حليفة للأميركيين مثل السعودية وقطر وتركيا وغيرها من الدول الغربية وخاصة فرنسا وبريطانيا، وذلك لاستثمارها في المخطط الاستعماري الأميركي القديم- الجديد والقاضي بإعادة صياغة ورسم خريطة المنطقة العربية باتجاه تثبيت وتقوية الكيان الصهيوني المصطنع على أرض فلسطين العربية وتسييده على المنطقة.

في هذه الأيام- كما أشرنا قبل قليل- تقوم أميركا بغارات على تنظيم داعش تحت ستار محاربته، ولكنها تتسامح مع فتح الحدود الجغرافية الواسعة لتركيا مع سورية، لإمداد «داعش» وأخواتها بآلاف المرتزقة على شكل موجات متتالية، ولإمدادها أيضاً بالأسلحة المتطورة التي تساعدها على الصمود والمزيد من التوسع والتمدد جغرافياً، وبالمساعدات المالية المفتوحة، إلى جانب مساعدتها على تصريف كل ما تسرقه من ثروات نفطية من سورية والعراق، بالتعاون مع حكومة أردوغان ومخابراته، وقد كشفت السلطات الروسية مؤخراً عمليات التعاون بين عائلة أردوغان وتنظيم داعش في مجالات سرقة النفط السوري والعراقي والاتجار به وتسويقه داخل تركيا وخارجها بالتنسيق مع جهات غربية وإسرائيلية مع عرض صور ووثائق تؤكد هذه السرقات النفطية.

وهكذا من خلال ما تقدم يتضح أنه لم يُعد هناك أمر مخفي، فبغض النظر عن نشأة «داعش» وأخواتها، وأن هذه النشأة من صُنع أميركا وحلفائها، فإن الدور الأميركي المباشر، إضافة إلى دور عدد من الأنظمة المتحالفة مع الأميركيين أو الخاضعة لأوامرهم، أصبح واضحاً ومكشوفاً، وهو يصب حالياً باتجاه تزويد «داعش» بكل مقومات الحياة والاستمرار والقوة والثراء والقدرات القتالية المتطورة لاستثمارها في تنفيذ المخطط القديم- الجديد لإعادة ترتيب المنطقة من جديد على أسس طائفية وعرقية وإيجاد دويلات جديدة وعميلة لأميركا وللغرب، وكل ذلك بطبيعة الحال يصب في مجال تأمين ظروف، إقليمية مريحة لإسرائيل، وفي مجال حماية المصالح الأميركية والغربية وحمايتها في المنطقة.

وفد من حزب «الوطن» التركي شدد على أن تركيا ليست أردوغان

الزعبي يعتبر النظام التركي حالة طارئة وعارضة.. والمقداد يؤكد التزام سورية بحل سياسي للأزمة

| وكالات

حذر وزير الإعلام عمران الزعبي من أن سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تجر بلاده إلى مشكلات كبيرة ونبه من خطط سعودية وقطرية لتدمير سورية وتركيا لأنهما دولتان تقومان على مؤسسات حقيقية ذات بعد وطني، في حين أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد التزام سورية بحل سياسي للأزمة يقوم على حوار سوري سوري بقيادة سورية ودون أي تدخل خارجي.

وخلال لقائه أمس وفداً من حزب «الوطن» التركي أكد المقداد بحسب وكالة «سانا» للأنباء، «التزام سورية بحل سياسي للأزمة يقوم على حوار سوري سوري بقيادة سورية ودون أي تدخل خارجي»، معتبراً أن «المجموعات الإرهابية لن تكون جزءاً من هذا الحوار».

كما أكد المقداد، أن علاقة الأخوة التي تجمع الشعبين السوري والتركي تاريخية لا يمكن لأحد أن يفصم عراها.

وقال: إن نظام أردوغان ما زال يرتكب أبشع الجرائم ضد الشعبين التركي والسوري من خلال دعمه للمجموعات الإرهابية في سورية والتضييق على الحريات في تركيا.

وأشار إلى أن سورية لم تراهن أبدا على انضمام أردوغان لحلف مناوئ لتنظيم داعش أو جبهة النصرة أو التنظيمات الأخرى المرتبطة بالقاعدة لأنه جزء أساسي من هذه التنظيمات التي قدم لها أردوغان التمويل والإيواء والسلاح.

وأدان المقداد إسقاط النظام التركي للطائرة الروسية التي كانت تكافح الإرهابيين على الأراضي السورية حيث جاء ذلك العمل الإجرامي دعما لـ«داعش» وللتغطية على سرقة نظام أردوغان للنفط والآثار السورية.

من جهته أكد رئيس الوفد إسماعيل حقي بكين أن معظم أفراد الشعب التركي لا يدعمون سياسات أردوغان وحكومته وخاصة أن الشعب التركي يريد أفضل علاقات الود والمحبة مع أصدقائه السوريين.

وقال: إن الشعب التركي قلق من تنامي الوجود الإرهابي في المنطقة ودعم أردوغان لهذا الإرهاب لأن تركيا ستكون الهدف التالي لهؤلاء الإرهابيين.

وشدد على أهمية استمرار التواصل بين الشعبين في تركيا وسورية من أجل التشاور وتبادل الآراء إزاء مختلف التطورات لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

حضر الاجتماع الأميرال البحري سونير بولات الرئيس السابق للاستخبارات البحرية التركية والجنرال بيازيد قرتاش الضابط السابق في القوى الجوية التركية وسونير يونس عضو الوفد.

وزير الإعلام عمران الزعبي يلتقي وفداً من حزب الوطن التركي (سانا)

وقبل ذلك التقى وزير الإعلام الوفد التركي، ونقلت «سانا» عن الزعبي تأكيده أن «نظام أردوغان حالة طارئة وعارضة في مسيرة الشعبين السوري والتركي»، مشدداً على أن مشاعر الأخوة والصداقة بين الشعبين «سوف تنتصر». وأشار إلى «وجود علاقات تاريخية أسرية وتجارية بين الشعبين السوري والتركي، لكن المشكلة بأردوغان الذي وضع الخيار الإيديولوجي في مقدمة الخيارات وعلى حساب الخيارات الوطنية فأساء إلى العلاقات السورية التركية».

وتابع قائلاً: «الجميع يعلم أن طموحات البعض ورغباتهم الإيديولوجية جلبت الويلات إلى المنطقة»، مبيناً أنه «ثمة دول بالمنطقة، مثل السعودية وقطر، لهم مصلحة في تدمير دول مثل سورية وتركيا والعراق، باعتبارهم دولاً تقوم على مؤسسات حقيقية ذات بعد وطني». وتساءل «كيف يمكن لأردوغان أن ينتكر لتعامله مع تنظيم داعش الإرهابي، والصور الإعلامية تظهر ناقلات النفط العابرة من سورية باتجاه تركيا؟!»، وأكد أن سياسة أردوغان تجر تركيا إلى مشكلات كثيرة.

وعبر وزير الإعلام عن استعداده لأي تعاون مع حزب الوطن التركي، في مجال الإعلام بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين في سورية وتركيا وإيصال الصورة الحقيقية عما يجري من أحداث في سورية.

بدوره، شدد بكين على أن «تركيا ليست أردوغان»، مبيناً أن الأخير «يدفع الثمن حالياً لدوره الذي ارتضى أن يلعبه بالمنطقة لتفكيك وحدة دولها وهويتها، وأنه جاء إلى السلطة خدمة لهذا المشروع التفتيتي بما يحفظ أمن الكيان الإسرائيلي».

وأضاف بكين «علينا أن نناضل ضد سياسة أردوغان، التي تؤدي وظائف معينة تتجاهل مصالح تركيا»، قائلاً: إن «سورية هي البوابة الرئيسية لتركيا إلى المنطقة العربية، ونحن نحتاج إلى قيادات تعلمت من دروس التاريخ للتصدي للمشاريع، التي تستهدف المنطقة والممولة من السعودية، وإن كل ما يضر سورية يضر تركيا أيضاً».

وشدد على ضرورة امتلاك الإرادة اللازمة لتوحيد الصفوف بين دول سورية والعراق وإيران وتأسيس تكتل اقتصادي وسياسي بالمنطقة بحيث تكون تركيا جزءاً من الازدهار الاقتصادي فيها، موضحاً أن الهدف من الزيارة تبادل الآراء ونقل الصورة الحقيقية الرسمية لدى الحكومة السورية إلى الرأي العام في تركيا وخاصة في ظل الدعاية الإعلامية السوداء.

كيلو متر واحد يفصله عن طريق «الشام»

تطهير خان طومان ومحيطها جنوباً وأسر ٦ مسلحين من جيش فتح حلب

| حلب- الوطن

حقق الجيش العربي السوري أمس أهم إنجاز إلى الآن في ريف حلب الجنوبي ببسط سيطرته على بلدة خان طومان أهم معقل للمسلحين وتابع تقدمه بالسيطرة على محيطها ليفصله كيلو متر واحد عن طريق حلب دمشق الدولي المعروف بطريق «الشام».

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن بواسل الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني الرديفة سطروا إنجازاً لافتاً بالهيمنة على خان طومان المعقل الرئيس المهم لمسلحي حلب وفي مقدمتهم تنظيم جبهة النصرة، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، التي تلقت أشد ضربة موجعة بفقدها أهم قلاع دفاعها في ريف حلب الجنوبي ليتبقى لها بلدة الزربة المعقل الأخير لها في الريف المتصل مع ريف إدلب الشرقي وريف حلب الغربي.

وأشار المصدر إلى أن الجيش ومع انهيار دفاعات ومعنويات المسلحين، تابع تقدمه لمد نفوذه على قريتي خالدية والقراصي ذات الموقع الإستراتيجي مع مزارعها المحيطة بها ثم تل العمارة وتل البريج المطل على البلدة واقترب أكثر من أي وقت مضى من الأوتستراد الدولي الذي يفصل ريف المحافظة الجنوبي عن الغربي.

في ريف حلب الجنوبي

وبوضع الجيش العربي السوري قدمه على الطريق الدولي، والمتوقع خلال الساعات القليلة المقبلة، يصبح بإمكانه التوغل في ريف حلب الغربي حيث أهم معاقل «النصرة» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» ليبدأ المرحلة الثالثة من عمليته العسكرية بفصل حلب عن ريفها الغربي وعن الحدود التركية المعبر اللوجستي بإمداد المسلحين لاحقاً.

وتمكن الجيش خلال السيطرة على خان طومان من أسر ٦ مسلحين من «جيش فتح حلب» الذي أطلق نداءات استغاثة لمنع تقهقره في البلدة الحيوية ولوقف تقدم الجيش في التلال الإستراتيجية المشرفة عليها وعلى الطريق الدولي الذي غدا مرصوداً نارياً من البلدة ومن بلدة العيس جنوبها ولتنقطع حركة إمداد المسلحين عبره من أرياف إدلب.

وقدرت تنسيقيات معارضة قتلى المسلحين بـ٣٠ قتيلاً على حين أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن قتلاهم أكثر من ٥٠ قتيلاً وضعفيهم من الجرحى الذين نقلت إصاباتهم الخطرة إلى داخل الأراضي التركية عبر معبر باب الهوى في الوقت الذي لم يستطع المسلحون سحب الكثير من الجثث في مناطق الاشتباك.

وذكرت مصادر أن الجيش العربي السوري استطاع التقدم والسيطرة على مداجن الزربة التي تقع بمحاذاة الطريق الدولية حلب دمشق لكن «الوطن» لم يتسن لها التأكد من الخبر.

وبات الجيش مع إنجازه الكبير الجديد قاب قوسين أو أدنى من السيطرة على الزربة ومنطقة الإيكاردا ليمد نفوذه على أكثر من ١٠ كيلو مترات من الأوتستراد الدولي وليبدأ معركة الريف الغربي نحو مطار تفتناز أولاً أو يواصل مسيره جنوباً باتجاه مطار أبو الظهور الذي يبعد عن آخر نقطة للجيش مسافة ٨ كيلو مترات فقط في ريف إدلب الشرقي.

صحيفة: مستشار النمسا يريد الإسراع بترحيل اللاجئين

| وكالات

صرح المستشار النمساوي فيرنر فايمان، أن على بلاده الإسراع في عملية ترحيل الأشخاص الذين لا يحق لهم اللجوء، متخذاً بذلك موقفاً أكثر تشدداً بشأن المهاجرين بعد تعرضه لضغوط من شركائه في التحالف المحافظ.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «أويستريتش»، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء، قال المستشار النمساوي: «لا نستطيع الادعاء بأن كل اللاجئين لديهم أسباب للحصول على اللجوء، لذا فإنه يجب علينا تكثيف عمليات الترحيل».

وأكد متحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية أن بلاده تلقت ٨٥ ألف طلب لجوء هذا العام. وتقول النمسا: «إن من المتوقع أن تصل الطلبات إلى ٩٥ ألفاً هذا العام أي أكثر من واحد بالمئة من سكانها مقابل ٢٨ ألف طلب تم تسجيله عام ٢٠١٤».

وأضاف المتحدث: إنه تمت الموافقة على ٣٨ بالمئة من الطلبات العام الماضي.

بدورهم، أعضاء بمجلس الوزراء من حزب الشعب المحافظ النمساوي أفادوا، بأن الدولة وصلت إلى الحد الأقصى من قدرتها على الاستيعاب، وأنهم يأملون في أن تحد الضوابط الجديدة عند الحدود مع سلوفينيا من تدفق المهاجرين. ووصل آلاف الأشخاص إلى النمسا – آخر محطة في الطريق إلى ألمانيا- منذ أوائل أيلول الماضي من منطقة الشرق الأوسط وأفغانستان وأماكن أخرى. ولم يتقدم سوى عدد قليل من هؤلاء الأشخاص بطلب اللجوء في النمسا بدلاً من مواصلة الرحلة إلى ألمانيا، لكن النمسا تجد صعوبة كبيرة في توفير الإقامة المناسبة لهم.

مقتل العديد من الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب.. تسوية أوضاع ١١٦ مطلوباً من حمص وريفها

الجيش يتقدم بمحيط مهين وحوارين والقريتين والحدث

| حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

بجهود لجان اللقاء الوطني ولجنة التسوية بمحافظة حمص والتعاون مع الوجهاء تم أمس تسوية أوضاع ١١٦ مطلوباً ممن تورطوا بالأحداث من أحياء مدينة حمص ومناطق الرستن وجندر وقزحل وأم القصب بريفها بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة التي قامت بدورها بتدقيق أوضاعهم وإخلاء سبيلهم على الفور بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

ميدانياً ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية تابعت عملياتها البرية في ريف حمص الجنوبي الشرقي وسط إحراز تقدم جديد على الأرض بمحيط بلدات مهين وحوارين والقريتين والحدث وتكبيد مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والآليات.

وبين المصدر أنه وبالترافق مع العمليات البرية التي تخوضها قوات الجيش في الريف الجنوبي الشرقي نفذ الطيران الحربي سلسلة غارات مكثفة على مواقع ومعاقل داعش ومحاور تحركات مسلحيه في مدينة تدمر ومحيطها وفي جبل الطار وجنوب مزرعة علون وعند مدخل مدينة تدمر الغربي وبمناطق وادي الزكاة ووادي المسك وشمال المقالع وجنوب قلعة تدمر الأثرية بأقصى الريف الشرقي للمحافظة وفي بلدات الحدث وحوارين والقريتين ومهين ومحيطها الواقعة في الريف الجنوبي الشرقي لمدينة حمص. وأكد المصدر تدمير عدة مقرات وآليات بعضها كان مجهزاً برشاشات ثقيلة وبعضها الآخر كان مدرعاً ومحملاً بالذخائر والعتاد لمسلحي داعش وإيقاع أعداد من مسلحي التنظيم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

إلى ذلك أشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش أحبطت أمس بالتعاون مع اللجان الشعبية هجوماً عنيفاً لمسلحي داعش من محور جبل الهيال باتجاه إحدى النقاط العسكرية الواقعة بمحيط مدينة تدمر بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة أعداد من المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع، إضافة إلى تدمير ٣ عربات إحداها كانت مجهزة برشاش ثقيل. كما تم تدمير آلية للمسلحين مزودة برشاش على اتجاه سد وادي ابيض غرب تدمر بعد نصب كمين محكم لأفرادها.

وعلى خط موازٍ تصدت قوات أخرى مشتركة من الجيش واللجان الشعبية لهجوم عنيف آخر لمسلحي داعش على النقاط العسكرية الواقعة بالقرب من بلدتي مهين وحوارين بعد اشتباكات ومواجهات انتهت بإحباط الهجوم ومقتل وإصابة عشرات المسلحين وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم.

وبالانتقال للريف الشمالي فقد وجهت وحدات من الجيش رمايات نارية عبر أسلحتها الصاروخية والمدفعية على أوكار وتجمعات لمسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية و«كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في مناطق جبورين وأبو السناسل وأم شرشوح ومحيطها، أسفرت عن تدمير مقرات وتحصينات وأسلحة وعتاد حربي للمسلحين وإيقاع عدد منهم بين قتيل وجريح.

في الأثناء دك الطيران الحربي السوري والروسي ومدفعية الجيش مواقع وتجمعات وتحركات للتنظيمات الإرهابية والمسلحة أرياف حماة وإدلب، على حين تصدت وحدات من الدفاع الوطني بقطاع سلمية لمحاولة تسلل مسلحين جنوب سلمية، وهو ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وتدمير عتاد حربي لهم.

ففي ريف حماة الشمالي وعلى محور لطمين، دك الطيران الحربي السوري والروسي بغارات مركزة معاقل «تجمع ألوية وكتائب العزة»، ما أدى إلى مقتل العديد من أفراد هذا التنظيم، وعرف منهم القياديان محمد العبد الله ومعروف الفوزي. وعلى محور محيط تل بزام، استهدفت مدفعية الجيش بكثافة شديدة، تحركات مسلحي «جند الأقصى»، وهو ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من المسلحين وتدمير سيارة مجهزة برشاش.

وفي ريف منطقة سلمية الجنوبي، تصدت وحدات مشتركة من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني لمحاولة تسلل مسلحي «الجبهة الإسلامية» باتجاه قرية خنيفس، وقد خاضت اشتباكات ضارية مع المسلحين الذين قتل منهم من قتل وجرح من جرح، بالإضافة إلى تدمير سيارة وإعطاب أخرى.

وأما في ريف إدلب الجنوبي فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» تدمير سيارة ومقر لـ«جند الأقصى» في بلدة التمانعة بريف خان شيخون، وهو ما أدى إلى مصرع وجرح عدد كبير من المسلحين.

كما أغار الطيران الحربي الروسي على المحكمة الشرعية العليا لـ«جيش الفتح» وذلك في إدلب.

وعلى محور عطشان استهدف الطيران الحربي السوري والروسي نقاط تمركز لإرهابيي جيش الفتح الذي يقوده تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وهو ما أدى إلى مصرع العديد منهم، وعرف من القتلى مختار الرجو وظافر الأشقر وعماد العبدو.

إصابة ٩ أشخاص بقذيفة صاروخية استهدفت أوتستراد المزة بدمشق

.. ويسيطر على قرية الكبير وعدد من النقاط بريف اللاذقية

| الوطن – وكالات

بينما واصلت وحدات من الجيش العربي السوري وسلاح الجو التابع للجيش استهدافه للتنظيمات المسلحة في غوطتي دمشق، أحكمت وحدات أخرى سيطرتها على قرية وعدد من النقاط في ريف اللاذقية الشمالي.

وأصيب ٩ أشخاص بجروح جراء سقوط قذيفة صاروخية أطلقها إرهابيون على أوتستراد المزة بدمشق.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فرضت سيطرتها على قرية الكبير والنقاط ٤٥٣,٥ و٥٣٥,٥ و٥٣٩,٥ بريف اللاذقية الشمالي.

في الأثناء، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن الطيران المروحي التابع للجيش العربي السوري استهدف التنظيمات المسلحة في المنطقة الواصلة بين مدينتي داريا ومعضمية الشام في غوطة دمشق الغربية، في حين استمرت الاشتباكات بين قوات الجيش والقوى المؤازرة له من جهة والتنظيمات المسلحة من جهة أخرى في أطراف مدينة معضمية الشام بالترافق مع قصف لقوات الجيش على أماكن المسلحين في المنطقة.

وسقط صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض – أرض على منطقة فيها مسلحون في مدينة داريا بالغوطة الغربية، كما دارت اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش والمسلحين في منطقة أوتستراد السلام في خان الشيح بالغوطة الغربية، بحسب المرصد، الذي أشار إلى أن قوات الجيش جددت استهدافها لمناطق المسلحين في مدينة دوما بالغوطة الشرقية دون أنباء عن إصابات، في حين تأكد مقتل ٥ مقاتلين من التنظيمات المسلحة جراء استهدافهم بكمين من قبل قوات الجيش على الطريق الواصل بين بلدة ميدعا ومدينة الضمير بريف دمشق الشرقي.

كذلك نفذت طائرات حربية يعتقد أنها روسية بحسب المرصد عدة غارات على أماكن انتشار المسلحين في منطقة المرج ومزارع مسرابا بالغوطة الشرقية، ولم ترد معلومات إضافية، في حين قتل مقاتل من التنظيمات المسلحة خلال اشتباكات مع عناصر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في أطراف بلدة يلدا بريف دمشق الجنوبي.

في المقابل، ذكر مصدر في قيادة الشرطة بحسب «سانا»: أن سقوط القذيفة الصاروخية على أوتستراد المزة بدمشق، تصادف مع مرور حافلة لنقل الركاب في المكان ما تسبب بإصابة ٩ أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة حيث تم نقلهم إلى المشافي لتلقي العلاج. وأفاد المصدر بأن الاعتداء الإرهابي ألحق أضراراً مادية بالحافلة.

وتشدد حواجز الجيش والقوى الأمنية في مدينة دمشق منذ يومين من إجراءاتها الأمنية على السيارات المتجهة إلى داخل العاصمة.

جنوباً، ذكر المرصد أن الطيران المروحي التابع للجيش استهدف مناطق تواجد المسلحين في بلدة الشيخ مسكين بريف درعا، كما قصف مناطق تواجدهم في مدينة نوى.

إلى شرق البلاد، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش ومقاتلين من تنظيم داعش، في محيط مطار دير الزور العسكري، ومناطق أخرى في حيي الصناعة والرصافة بمدينة دير الزور، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، بحسب المرصد، في حين تجددت الاشتباكات العنيفة بين «جيش سورية الديمقراطي» ومقاتلي داعش في ريف الحسكة الجنوبي، بالترافق مع تحليق لطائرات حربية تابعة للتحالف الدولي في سماء المنطقة، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠